

The Degree to which First Basic Level Students at Al-Quds Open University (QOU) Apply the Practical Education Course (2) according to the Perspectives of School Principals and Cooperating Teachers in Ramallah and Al-Bireh Governorate Schools

درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة

Motasem Mosleh^{1*}, Hatem Mousa¹.

¹Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 26 Feb 2019

Accepted 15 May 2019

Published 01 Oct 2020

*Corresponding author:

Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.

Email: mmosleh@qou.edu.

Abstract

This study aimed to identify the degree to which First Basic Level students at Al-Quds Open University (QOU) apply the Practical Education Course (2) from the perspectives of school principals and cooperating teachers in the schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate. To achieve this, a two-axis questionnaire was developed: the first axis pertains to the preparation of teaching plans within the Practical Education Course (2), while the second axis deals with the application of educational activities in Practical Education (2). The study was conducted with the entire population consisting of 50 principals and 62 cooperating teachers, with 43 principals and 55 teachers responding to the questionnaire. Among the conclusions drawn from the study is that there are no differences in the degree to which First Basic Level students at QOU apply the Practical Education Course (2) based on gender, specialization, educational qualifications, or job title. The study recommends that the university should send its students to cooperating schools where there are experienced principals and highly qualified cooperating teachers who can effectively assist prospective teachers in preparing educational plans, applying educational activities in Practical Education (2), and conducting lessons proficiently.

Keywords: Practical Education, Principals, Teachers.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة وصممت لهذا الغرض استبانة مكونة من محورين: تمثل الأول في إعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢)، وأما الثاني تطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)، وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (٥٠) مديراً ومدرسة،

واستجاب منهم (٤٣)، و(٦٢) معلماً متعاوناً، واستجاب منهم (٥٥)، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغيرات: الجنس، والخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي. وأوصت الدراسة إلى اختيار المدارس المتعاونة التي تعمل بكل جدية على مساعدة الطالب/ المعلم في إعداد الخطة الدراسية، وتطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)، وتنفيذ الحصة الدراسية على أكمل وجه، وإرسال الطالب/ المعلم إلى التطبيق العملي في المدارس التي يوجد فيها مديرو مدارس ومعلمون ذوو كفاءة وخبرة عالية، ومتعاونون مع الطالب/ المعلم.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، مديرو المدارس، المعلمون.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يشهد العالم العربي تغيرات وتطورات تكنولوجية مستمرة في جميع جوانب الحياة، ما أضاف واجبات على الأدوار التي يقوم بها الطالب/ المعلم، ما يستدعي إجراء عملية مراجعه شاملة لجميع الأساليب والطرائق المعتمدة في تدريب الطالب / المعلم قبل انخراطه في عملية التدريس على أرض الواقع، وإدخال اصلاحات تربوية على العملية التربوية، من أجل تمكين معلمي المستقبل من تدريس وتخرج أجيال قادرة على تغيير المجتمع الفلسطيني إلى التطور والازدهار.

تعد التربية العملية من أهم عناصر إعداد الطالب/ المعلم والتي تكسبه مجموعة من المهارات الضرورية لممارسة العملية التعليمية بالشكل الصحيح، وهي الفترة التي تتشكل فيها العلاقة الوثيقة بين الجامعة المسؤولة عن تدريب الطالب/ المعلم وتأهيله الأكاديمي وبين المدرسة التي يطبق فيها التدريب العملي، ففي هذه المرحلة يتعرف الطالب/ المعلم على متطلبات مهنة التدريس بالشكل الصحيح، ويكتسب فكرة عن خصائص التعليم الناجح وخصائص طرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، والتعرف إلى نظام المدرسة، وكيفية الإشراف على النظام. (أبو شعيرة، ٢٠١٠)

وتسعى كليات إعداد المعلمين ومعاهدها في الجامعات الفلسطينية، وبالأخص جامعة القدس المفتوحة إلى إعداد الطالب/ المعلم، وتأهيله علمياً حتى يقوم بالواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه في تربية أجيال قادرة على الاندماج والعطاء في مجتمع فلسطيني متغير نتيجة التغيرات والتطورات التكنولوجية والعلمية المتسارعة، حيث ركزت جميع الأنظمة التربوية على أساليب اختبار، وكيفية تدريبه، وإعداد، إعداداً سليماً. (مصلح وحسين، ٢٠١٨).

تعد مرحلة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة مهمة في حياة الطالب/ المعلم؛ لأنها تحدد مسيرته التعليمية، كما تعتبر الطريقة الوحيدة لتطبيق الجوانب النظرية والعملية في المقررات التي اجتازها في جامعة القدس المفتوحة، لكن ما يميز مرحلة التطبيق الميداني في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية أنها تتيح مجالاً للطالب ليطبق ما درسه نظرياً عملياً في المدارس، حيث يتعلم في مدارسها كيفية صياغة الأهداف السلوكية، وممارسة التدريس على أرض الواقع في غرفة الصف تحت إشراف المعلم المتعاون، حيث يتعامل الطالب/ المعلم في هذه المرحلة مع مهارات إعداد خطة التحضير اليومية، وإدارة الصف ومعالجة جميع المشاكل السلوكية، كما يتعلم كيفية كتابة الأسئلة التعليمية ضمن جدول المواصفات، ورصد العلامات على أسس تربوية مختلفة عن النواحي النظرية التي درسها، وكل هذا يكون تحت إشراف مباشر من المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية ومدير المدرسة. (مصلح، ٢٠١٥).

وكما هو متعارف عليه فإن مهنة التدريس تحتاج إلى جهد شاق، فهي بحاجة دائماً إلى إعداد وتدريب مستمرين، ولا يمكننا القول إن كل من يتمكن من مادة تخصصه يمكن أن يمارس مهنة التدريس بسهولة، ولا يمكننا أن نسلم بالمقولة القائلة "إن المعلم الذي يعرف يكون قادراً على تطبيق هذه المعرفة في ممارسات أدائية عملية" (العمارة، ٢٠٠٣).

وتعد التربية العملية فترة انتقالية بين مجالي الدراسة والعمل للطالب / المعلم " فهي تمثل المصعب الذي تتجمع فيه العلوم التي يتلقاها الطالب / المعلم أثناء دراسته، وتختلط مع بعضها البعض لتشكل وحدة شاملة تتفاعل لتنتج سلوكاً تربوياً ومهنياً متميزاً، إن عملية تحول الدور من طالب إلى معلم لا يمكن أن تحدث في يوم وليلة، إنما تحتاج إلى متابعة ومثابرة

وصبر، وأن الكشف عن ثمار العملية التعليمية لا يتم إلا بعد فترة طويلة من الزمن على اعتبار أن التكيف التربوي والسلوكي يتطلب قدرات وكفايات خاصة لا يتم إلا بالتدريب والمواظبة في برنامج خاص حتى يتكيف مع الدور ومعايشته (مسمار، ٢٠٠٢).

وقد ركزت جامعة القدس المفتوحة في خططها الجديدة لمقرر التربية العملية إلى أمور عدة منها: زيادة جودة التدريب العملي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، والاستراتيجية الوطنية لإعداد الطلبة/ المعلمين وتأهيلهم تأهيلاً شاملاً، وإتاحة الوقت الكافي للتطبيقات الأدائية على أرض الواقع، وتمكين الطالب/ المعلم من ربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية، وزيادة عدد الساعات التدريبية من (٦٠) ساعة إلى (١٢٠) ساعة زمنية بواقع خمس ساعات تدريبية يومياً في أوقات الدوام الرسمي في (٤) أيام في الأسبوع الواحد ولمدة (٦) أسابيع (زامل، ٢٠١١).

كما تبرز أهمية التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بأنها بدأت في عام ٢٠١٧ تطبيق مقرر التربية العملية (١) والذي يتغير مختبراً تربوياً للطالب/ المعلم قبل انطلاقه للتطبيق العملي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث يطبق فيه الطالب/ المعلم المبادئ التربوية ونظرياتها بشكل عملي تتيح له تعلم حقائق جديدة عن طريق الخبرة وتهيئته لعملية التدريس فعلياً، وذلك من خلال استخدام التدريس المصغر الذي يساعد الطالب/ المعلم في تحمل المسؤوليات، وتنمية تفكيره العلمي، والاعتماد على ذاته في المواقف التعليمية التي سيواجهها في أثناء التطبيق العملي لمقرر تربية عملية (٢) (عوض، ٢٠١٧).

ويعطى المهتمون بالتربية العملية أهمية كبيرة للدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه مدير المدرسة، والمعلم المتعاون في إرشادها الطالب / المعلم منها: التخطيط للتحضير للدرس، وعقد اللقاءات مع الطلبة والمعلمين والأهالي، وتعيين أحد المعلمين لمساعدته في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية (٢)، ويزيل الصعوبات التي يواجهها، (مرعي ومصطفى، ٢٠١٢).

ومن خلال متابعة الباحثين عن كثر في الاشراف ومتابعة التربية العملية (٢) في المدارس، شعرا بضرورة إجراء الدراسة انطلاقاً من أهمية دور مدير المدرسة والمعلم المتعاون اللذين يتابعان ويشرفان باستمرار على أداء الطالب / المعلم في فترة التطبيق العملي على مدار ما يقارب شهرين متتاليين للتأكد من سير نجاح العملية التعليمية.

١,١,١ الدراسات السابقة

تبين للباحثين من مراجعتهم للدراسات السابقة، وفي حدود معرفة الباحثين لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة، مدى الافتقار إلى الدراسات المباشرة المتعلقة بتطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢)، إذ تناولت الدراسات العربية والإنجليزية دور مشرف التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس، وتناولت الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء التطبيق العملي، ومشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وكذلك المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية؛ إزاء ذلك سيعرض الباحثان هذه الدراسات لما لها من أهمية.

أجرى مصلح واقطيش (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع إعداد الطالب - المعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين المشرفين، ولقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من أربعة محاور: تمثل الأول في دور مدير المدرسة، والثاني في دور المعلم المشرف- المتعاون، والثالث في دور الطالب، والرابع في دور مشرف التربية العملية، وقد أجريت هذه الدراسة على جميع أفراد المجتمع والبالغ عددهم (٩١) مديراً ومعلمين، واستجاب منهم (٧٦)، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد فروق في واقع إعداد الطالب- المعلم في جامعة القدس المفتوحة في التدريب العملي لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المشرفين في المحاور الأول (دور مدير المدرسة) تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس، ولصالح أكثر من ١٠ سنوات. وكما تبين أنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل (مدير، معلم).

أجرى مصلح، وحسين (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى نجاعة مشرفي التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في الإشراف على طلبة التربية العملية في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلم المتعاون؛ لذا صممت

لهذا الغرض استبانة مكونة من محورين: تمثل الأول في دور مشرف التربية العملية مع المعلم المتعاون، والثاني في دور مشرف التربية العملية مع الطالب / المعلم"، وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد العينة البالغ عددهم (١١٠) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية الأولى، حيث استجاب منهم (١٠٠) معلم ومعلمة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة استجابة أفراد العينة على المحور الأول " دور مشرف التربية العملية مع المعلم المتعاون" كانت على جميع الفقرات عالية إذ تراوحت نسبتها من (٨٠-٨٦٪)، وعلى المحور الثاني " دور مشرف التربية العملية مع الطالب / المعلم" كانت على جميع الفقرات عالية إذ تراوحت نسبتها من (٧٩-٨٨٪)، كما تبين أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية لنجاعة مشرفي التربية العملية في الإشراف على طلبة التربية العملية في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلم المتعاون تعزى إلى متغير التخصص ولصالح العلوم الإنسانية، وأوصت الدراسة اختيار المدارس المحتضنة للتربية العملية التي يكون فيها المعلمون أكثر تعاوناً مع الطالب / المعلم، وإسناد عملية الإشراف على التربية العملية إلى أساتذة متخصصين وذوي كفاءة عالية في مجال إشرافهم.

أجرى مصلح (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقويم درجة أداء الطالب / المعلم في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية مع المدارس المتعاونة في جامعة القدس المفتوحة من منظور مديري المدارس فيما يتعلق بالتخطيط للتدريس وتنفيذ الحصة الدراسية، وصممت لهذا الغرض استبانة مكونة من محورين: تمثل الأول في التخطيط للدرس وأما الثاني ففي تنفيذ الحصة الدراسية، وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من (٨٥) مديراً ومديرة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥ > α) لدرجة أداء الطالب / المعلم في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية مع المدارس المتعاونة في جامعة القدس المفتوحة من منظور مديري المدارس تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، والخبرة، والمؤهل العلمي.

أجرى مصلح (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة الطلبة / المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين قد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من ثلاثة محاور: تمثل الأول في المهارات الفنية والثاني في المهارات الإدارية، والثالث في المهارات الاجتماعية، وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (١١٣) معلماً ومعلمة، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة مدى ممارسة الطلبة / المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، والمؤهل العلمي لصالح مؤهل بكالوريوس + دبلوم عال وللخبرة لصالح (٥-١٠) سنوات وللتخصص لصالح العلوم الطبيعية.

أجرى فارس (٢٠١١) دراسة هدفت إلى واقع الإشراف التربوي في التربية العملية في كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى بغزة، تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً، ولقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من ستة محاور تتعلق بأهداف الإشراف التربوي، والأسس التي يقوم عليها والأساليب المتبعة، ودور وواجبات المشرفين وعلاقتهم مع الطلبة المعلمين، ومهام مدير المدرسة المضيفة، وبينت نتائج الدراسة أن المشرف يحترم رأي ودور معلمي ومديري المدارس المضيفة، ويوضح كيفية إصلاح الأخطاء للتلاميذ خلال الدرس، وأن مدير المدرسة يتابع مع وكيه حضور الطلاب المعلمين لكنه لا يخصص مكان مناسب لهم عند حضوره من أجل راحتهم وتسهيل مهمة اللقاء بمشرفهم.

أعدّ الخريشا والشرعة والنعمي (٢٠١٠) دراسة هدفها معرفة الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسرء الخاصة، تألفت عينة الدراسة من (١٣٣) طالباً وطالبة، منهم (٦٠) طالباً وطالبة في جامعة الإسرء الخاصة، و(٧٣) طالباً وطالبة في الجامعة الهاشمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ولغاية تحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة اشتملت على (٢٦) صعوبة موزعة على خمسة محاور، وبينت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، وزيادة العبء الدراسي للطلاب المعلم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، وبعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

وأجرت حزبون (٢٠٠٨) دراسة هدفها التعرف إلى مشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية وإداراتها والمعلمين المتعاونين في مدارس الضفة الغربية، والتعرف إلى المشكلات والحلول وفقاً لمغريات الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من إدارات كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وطلبتها -طلبة ما قبل

التخرج، والمعلمين المتعاونين في المدارس الفلسطينية، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية بنسبة ٦٠٪ لطلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (١٢٨) طالبًا وطالبة، وللمعلمين المتعاونين في المدارس الفلسطينية والبالغ عددهم (٩٢) معلمًا ومعلمة، أما بخصوص إدارات كليات التربية فقد اختير العمداء كافة، أو رؤساء الدوائر الحاليين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية ومن سبقوهم لخمس سنوات سابقة والبالغ عددهم (١٣)، وقد بنيت استبانة أداة للدراسة، فتضمنت (٥٢) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التربية العملية تعزى إلى الجنس، والعمر، والجامعة، والمستوى التعليمي، بينما لم توجد فروق تعزى إلى فئة العينة وإلى متغير سنوات الخبرة، وفيما يتعلق بالفرضية الخاصة بالحلول فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحلول المقترحة لمشكلات التربية العملية تعزى إلى الجنس وفئة العينة وسنوات الخبرة.

وأجرى يونس (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى رصد أهم المشكلات التي واجهت طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية في جامعة القدس المفتوحة أثناء تطبيق التربية العملية، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة منطقة الخليل التعليمية الذين شاركوا في التربية العملية والبالغ عددهم (٩٣) طالبًا، وطبقت الدراسة عليهم جميعًا، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٨) فقرة موزعة على أربعة محاور، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات تمثلت في عدم قيام الطلبة بالتخطيط للدرس أثناء دراستهم لمساقات برنامج التربية، وإلى عدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية وفق المنهاج الفلسطيني.

وأجرى أبو نمر، وغانم دراسة (٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء فترة التطبيق العملي، كما حاولت معرفة ما إذا كانت هناك فروق في وجهات نظر الأطراف المتعاونة وفقًا لمتغيرات الجنس وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) متعاونًا مع البرنامج، منهم (١٣) مشرفًا ومشرفة تربوية، و (٢٥) مديراً ومديرة، و (٥٠) معلمًا ومعلمة، وقد ومن نتائج هذه الدراسة عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة/ المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية أثناء التطبيق الميداني في محاور الدراسة الثاني (الإشراف التربوي) والثالث (إدارات المدارس) والرابع (المعلم المتعاون)، وفقًا لوجهة نظر الأطراف المتعاونة، في حين وجدت مشكلات حادة في المجال الأول (تنظيم البرنامج) وعددها خمس مشكلات، وبينت الدراسة عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة، والجنس.

أجرى الرمضان (٢٠٠٥) دراسة هدفها التعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلبة في برنامج التربية العملية في كليات التربية في دولة الكويت، وبيان أثر كل من الخبرة والتخصص والجنس والكلية في تحديد المشكلات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١١٩)، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٥٣) فقرة موزعة على سبعة مجالات، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية؛ إذ تكونت من (٩٠) عضوًا بالنسبة للفئة الأولى و (٧٥) طالبًا بالنسبة للفئة الثانية، وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى أثر التخصص على المشكلات الإدارية في برنامج التربية العملية في دولة الكويت، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس على المشكلات المتعلقة بالإدارة لمدارس التدريب، والمشكلات المتعلقة بمستوى الطالب/ المعلم، وكانت لصالح الإناث، وتبين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين في برنامج التربية العملية تعزى إلى أثر التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس باستثناء المشكلات المتعلقة بمستوى الطالب/ المعلم، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية تعزى إلى أثر المشرفين والطلبة في جميع المشكلات الإدارية، وجاءت الفروق لصالح فئة المشرفين باستثناء المشكلات المتعلقة بالمدارس التي يتم فيها التدريب؛ فلا يوجد فروق بين المشرفين والطلبة.

وأجرى القرالة (٢٠٠٣) دراسة هدفها التعرف إلى تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية "٢" لمدى امتلاكهم المهارات في التفاعل الصفي وتطبيقاتهم لها في جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبًا ثم طورت أداة تكونت من (٤٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (المهارات الفنية، والإدارية، والاجتماعية)، وتبين من النتائج أن تقديرات الطلبة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي عالية، وكان المتوسط الحسابي لها (٣,٨٦) أكثر من تقديراتهم لدرجة تطبيقهم لها؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرهم لدرجة تطبيقهم للمهارات (٣,٨١)، كما تبين كذلك وجود علاقة ترابطية بين درجة

امتلاك الطلبة/ المعلمين لمهارات التفاعل الصفي ودرجة تطبيقهم لها؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٨٣-٦١، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والتخصص في تقدير الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها.

وأجرى مسمار (٢٠٠٢) دراسة هدفها التعرف إلى الخدمات والأعمال التي يقوم بها معلمو التربية الرياضية المتعاونون؛ لتسهيل مهام الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق أثناء فترة التربية العملية في دولة قطر، والتعرف إلى الفروق في تقييم الطلبة المعلمين لتلك التسهيلات والخدمات التي يقدمها معلمو التربية الرياضية المتعاونون، وقد أخذت المتغيرات الآتية بعين الاعتبار: الجنس، وسنوات الخبرة للمعلم المتعاون، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً/ معلماً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المتعاونين تبعاً لمتغير جنسية المعلم المتعاون، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، كما أظهرت الدراسة تفوقاً معنوياً في الخدمات والتسهيلات التي يقدمها المعلمون المتعاونون للطلبة المعلمين.

أجرى هولي وحامد (Holi & Hamed, 2013) دراسة حول تقديم تغذية راجعة ناجعة إلى الطلبة/ المعلمين في موضوع تعليم الإنجليزية لغة أجنبية، وتحاول هذه الورقة أن تجمع معطيات من كل من الطلبة / المعلمين والمشرفين في برنامج تدريب المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية في عمان، وللإجابة عن الأسئلة التي طرحها هذه الدراسة: ١- ما نوع التغذية الراجعة التي يستلمها الطلبة/ المعلمون في تعليمهم العملي؟ ٢- ما وجهات نظر الطلبة/ المعلمين والمشرفين للتغذية الراجعة حول التعليم العملي؟ ٣- ما نوع التغذية الراجعة للتعليم العملي الذي هو أكثر فعالية، والتغذية الراجعة الشفوية أم الكتابية؟ وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى تقديم أفكار عملية، وسوف تمكن الطلبة/ المعلمين والمشرفين في تحسين ممارسة إعطاء التغذية الراجعة وتلقيها في التعليم العملي، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة/ المعلمين ومشرفيهم نظروا بشكل إيجابي لممارساتهم في التغذية الراجعة حول التعليم العملي، ولكن الطلبة / المعلمين اعتقدوا أن كلا النوعين من التغذية الراجعة مهمان لهما، ولكنهما يفضلان التغذية الراجعة المكتوبة على التغذية الراجعة الشفوية.

أجرى جيمس وصاموئيل (James & Samuel, 2012) دراسة لتقييم الأداء التعليمي للطلبة/ المعلمين في ممارسة التعليم، حيث قيمت هذه الدراسة الأداء التعليمي ل(٢٢٢) طالباً / معلماً من كلية التربية في جامعة أكيبي الحكومية والذين أرسلوا إلى المدارس الثانوية المختلفة في ولاية أكيبي لممارسة التعليم (التطبيق العملي) لمدة ستة أسابيع خلال الفصل الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١، وقد تضمنت العينة (١١٩) طالباً و(١٠٣) طالبة، وقد جمعت المعطيات باستعمال نموذج تقييم الأداء التعليمي الذي صممه كلية التربية في جامعة أكيبي الحكومية، وتبين من النتائج أداء تعليمي مرض للطلبة / المعلمين، بينما لم يكن للجنس والخبرة التعليمية السابقة أي تأثير مهم على الأداء التعليمي للطلبة/ المعلمين، وتم التوجيه بأن يكون المشرفون (المقيمون) على ممارسة التعليم متدربين بشكل شامل على استعمال أداة التقييم، وذلك للحصول على مقياس يمكن الاعتماد عليه في الأداء التعليمي للطلبة/ المعلمين.

ماثيو ورنفلات (Ronfelat & Maltheu, 2012) دراسة حول أين يجب على الطلبة/ المعلمين أن يتعلموا وكيف يتعلمون؟ يدفع هذه الدراسة الجدل المستمر حول أنواع المدارس التي تهيئ أفضل الأماكن لوضع الطلبة / المعلمين أثناء تحضيرهم قبل ممارسة مهنة التعليم، فمن جهة فإن المدارس الأسهل للهيئة التدريسية يمكن أن تدعم تعلم الطالب/ المعلم؛ لأنها بشكل نموذجي مؤسسات تعمل بشكل جيد وتقدم ظروفًا تعليمية مرغوباً فيها، ومن جهة أخرى يمكن أن تترك هذه

التعيينات الميدانية المعلمين الجدد غير مستعدين للعمل في المدارس الصعبة على الهيئة التدريسية ومجتمعات طلابية تتلقى خدمة أقل والتي تحتاج معلمين ذوي نوعية عالية بالشكل الأقصى، وباستعمال معطيات إدارية ومسحية على (٣٠٠) معلم تقريباً في مدينة نيويورك وطلابهم ومدارسهم، فإن هذه الدراسة تجد أن " تعلم كيف تتعلم" في التعيين الميداني للمدارس الأسهل للهيئة التدريسية، وله تأثيرات إيجابية على بقاء المعلمين ومكاسب تحصيل الطلبة حتى للمعلمين الذين ينتهي الأمر بهم إلى أن يتعلموا في المدارس الصعبة على الهيئة التدريسية.

وأجرى جلانت وآخرون (Gallant, et al., 2012) دراسة في ثلاثة معاهد تدريب للمعلمين في ماليزيا لتقييم أداء المعلمين لتخريج معلمين للمرحلة الابتدائية في ماليزيا، وركزت الدراسة على تصورات المعلمين قبل انخراطهم في العملية التعليمية حول ما إذا كان تقييم أداء المعلم وفر له فرصة توثيق تعليمهم المهني وممارستهم المهنة بنجاح، وقد أوعز ذلك إلى العلاقات المميزة والدعم والتعاون بين المشرفين الماليزيين والمعلمين الذين هم على طريق الالتحاق بالتعليم، وكذلك بين

المعلمين الملحقين فعلا وعندهم الخبرة والمعلمين الذين سيلتحقون قريبا، وبشكل عام فقد زود تقييم أداء المعلمين الذين هم على طريق الالتحاق بالتعليم فرصة للتركيز على العلاقة بين النظرية والتعلم المهني خلال الممارسة الميدانية .

١,١,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

يمكن الإشارة من استعراض الدراسات السابقة إلى أن كثيرًا من الباحثين قد تناولوا فحص فاعلية الملاحظات التي يقدمها المعلم المتعاون للطلبة/ المعلمين في مدارسهم، كدراسة (مسما، ٢٠٠٢) ومنهم من تناول تقييم الأداء التعليمي للطلبة/ المعلمين في ممارسة التعليم كدراسة جيمس وصاموئيل (James & Samuel, 2012)، ومنهم من تناول أين يجب على الطلبة/ المعلمين أن يتعلموا وكيف يتعلمون كدراسة ماثيو ورنفلات (Ronfelat & Maltheu, 2012)، ومنهم من تناول تقييم أداء المعلم في ثلاثة معاهد تدريب للمعلمين كدراسة جلانت وآخرون (Gallant, et al., 2012)، ومنهم من تناول تقديم التغذية الراجعة الفعالة إلى الطلبة/ المعلمين كدراسة هولي وحامد (Holi & Hamed, 2013)، ومنهم من تناول مدى ممارسة الطلبة / المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين كدراسة (مصلح، ٢٠١٣)، ومنهم من تناول مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون كدراسة (الخريشا وآخرون، ٢٠١٠؛ حزبون، ٢٠٠٨؛ يونس، ٢٠٠٨؛ أبو نمر، وغانم، ٢٠٠٧)، ومنهم من تناول المشكلات الإدارية للمشرفين والطلبة كدراسة (الرمضان، ٢٠٠٥)، ومنهم من تناول تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية (٢) لمدى امتلاكهم المهارات في التفاعل الصفي وتطبيقاتهم لها في جامعة مؤته كدراسة (القرالة، ٢٠٠٣)، ومنهم من تناول واقع إعداد الطالب – المعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين المشرفين كدراسة (مصلح واقطيش، ٢٠١٨)، ومنهم من تناول نجاعة مشرفي التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في الإشراف على طلبة التربية العملية في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلم المتعاون كدراسة (مصلح وحسين، ٢٠١٨)، ومنهم من تناول درجة أداء الطالب – المعلم في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية مع المدارس المتعانة في جامعة القدس المفتوحة من منظور مديري المدارس فيما يتعلق بالتخطيط للتدريس، وتنفيذ الحصة الدراسية كدراسة (مصلح، ٢٠١٦)، حيث استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتصميمها، ومناقشة نتائجها، وتحديد مشكلتها، وعلى الرغم من تشابه هذه الدراسة مع كثير من الدراسات السابقة، إلا أنها تمتاز عن غيرها من الدراسات بتناولها طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما ومتابعتهما المستمرة في مجال التدريس والإشراف على التربية العملية (٢) في جامعة القدس المفتوحة، ومن خلال اللقاءات الفردية مع مديري المدارس الأساسية والثانوية والمعلمين المتعاونين الذين يعتبرون المشرفين المباشرين في المدارس على تطبيق التربية العملية، أن هناك مشكلات كثيرة تواجه الطلب/ المعلم في أدائه في التطبيق العملي للتربية العملية في الحصة الصفية، منها ما يتعلق بإعداد الخطة الدراسية، وتطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية على أكمل وجه، الأمر الذي قد يؤثر بشكل مباشر على سير برنامج التربية العملية (٢) ونجاحه، وتخرج أجيال غير قادرة على أداء مهنتها التعليمية السامية لخلق جيل المستقبل، لذا فإن التعرف بشكل واضح إلى درجة تطبيق طلبة

المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة، يساعد في الفهم الصحيح لدور المعلمين ومديري المدارس لدرجة تطبيق مقرر التربية العملية (٢) في المدارس.

٢,١ أسئلة الدراسة

وتتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

١. ما مستوى درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟ وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الجنس؟
٢. هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة؟
٣. هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص؟
٤. هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
٥. هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي؟

٣. أهمية وأهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها من الممكن أن:

١. تكشف عن أداء الطلبة/ المعلمين في المدارس المتعاونة مع جامعة القدس المفتوحة من منظور مديري المدارس والمعلمين المتعاونين لتحسين العملية التعليمية للطلبة / المعلمين وتطويرها.
 ٢. هذه الدراسة الأولى من نوعها في الضفة الغربية ضمن حدود معرفة الباحثين.
 ٣. تكون هذه الدراسة مرجعاً للمعلمين المتعاونين وللطلبة / المعلمين وللمشرفين الأكاديميين ولمديري المدارس، إذ يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة، وتطوير عملهم وتقديم توصيات لجامعة القدس المفتوحة المتمثلة في قسم التربية العملية.
- ويأمل الباحثان أن تنجح الدراسة في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.

٣,٢ أهداف الدراسة

١. التعرف إلى مستوى درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة.
٢. بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي) على درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة.

٤. مصطلحات الدراسة

الطالب/ المعلم

هو الطالب الذي يدرس في جامعة القدس المفتوحة " فرع رام الله والبيرة ومسجل لمقرر التربية العملية (٢) في الفصل الدراسي الأول (١١٨١) الذي أنهى " ٩٠ ساعة دراسية، وأنهى كذلك التربية العملية (١) ويطبق التطبيق العملي (٢) في

مدارس محافظة رام الله والبيرة المتعاونة لمدة زمنية قدرها " ١٢٠ " ساعة تدريبية بهدف تدريبه على أداء مهنة التدريس على أكمل وجه.

التربية العملية (٢)

فترة التدريب العملي للطالب/ المعلم في فرع رام الله والبيرة في المدارس المتعاونة مع جامعة القدس المفتوحة داخل الصف وخارجه بإشراف عضو هيئة التدريس على مقرر التربية العملية (٢) ومدير المدرسة والمعلم المتعاون.

مدير المدرسة

هو المدير الذي يشرف إشرافاً مهنيّاً وإدارياً على أداء الطالب/ المعلم في المدرسة المتعاونة مع جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة.

المعلم المتعاون

هو معلم معين من وزارة التربية والتعليم ويقوم بأداء مهنة التدريس، ومكلف من مدير المدرسة بمساعدة الطالب / المعلم على أداء مهنة التدريس على الوجه الأكمل.

التطبيق العملي

هو كل ما يطلب من الطالب/ المعلم أدائه في مهنة التدريس في المدرسة المتعاونة في مدارس محافظة رام الله والبيرة (بإعداد الخطة الدراسية، وتطبيق الموقف التعليمي) في أثناء التطبيق العملي لمقرر التربية العملية (٢)، وتحت إشراف: (مدير المدرسة، والمعلم المتعاون)، والتي يعبر عنها كمّاً من خلال استجابات مديري المدارس والمعلمين المتعاونين على فقرات أداء الدراسة التي تعبر كل فقرة منها عن مستوى تطبيق طلبة المرحلة الأساسية في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢).

٥. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
- الحدود البشرية: شملت الدراسة جميع مديري المدارس والمعلمين المتعاونين الذين احتضنوا طلبة التربية العملية (٢).

٦. منهجية الدراسة وإجراءاتها

٦,١ منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

٦,٢ متغيرات الدراسة

١. المتغيرات المستقلة التصنيفية (Independent variables)، وتشمل المتغيرات الآتية:

- الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى.
- الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات)، (من ٥-١٠ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات).
- التخصص: وله مستويات: علوم إنسانية، علوم طبيعية.
- المؤهل العلمي وله مستويان: بكالوريوس، بكالوريوس + دبلوم عال، ماجستير فأعلى.

– المسمى الوظيفية: وله مستويان: مدير/ة، معلم متعاون/ة.

٢. المتغير التابع (Dependent variables)، ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على استبانة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية والثانوية ومديراتها في محافظة رام الله والبيرة في الفصل الدراسي الأول (١٨١) من العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩، التي احتضنت التطبيق العملي لطلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة ويبلغ عددهم (٥٠) مديراً ومديرة، استجاب منهم (٤٣)، و (٦٢) ومعلم متعاوناً، واستجاب منهم (٥٥).

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة لأن حجم المجتمع قليل نسبياً والبالغ عددهم (٩٨) مديراً ومديرة، ومعلماً ومعلمة، كما يبين جدول (١).

جدول (١): الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١١	١١,٢
	انثى	٨٧	٨٨,٨
	المجموع	٩٨	١٠٠,٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٨	١٨,٤
	من ٦-١٠ سنوات	٢٨	٢٨,٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٢	٥٣,١
	المجموع	٩٨	١٠٠,٠
التخصص	علوم انسانية	٦٨	٦٩,٤
	علوم طبيعية	٣٠	٣٠,٦
	المجموع	٩٨	١٠٠,٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦٥	٦٦,٣
	بكالوريوس + دبلوم	١٥	١٥,٣
	ماجستير فأعلى	١٨	١٨,٤
	المجموع	٩٨	١٠٠,٠
المسمى الوظيفي	مدير/ة	٤٣	٤٣,٩
	معلم متعاون/ة	٥٥	٥٦,١
	المجموع	٩٨	١٠٠,٠

٦,٥ أداة الدراسة

اطلع الباحثان على الأدبيات السابقة والمراجع المتخصصة لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى خبرتهما في مجال الإشراف على التربية العملية في المدارس، فقد طور الباحثان استبانة أعدها (مصلح، ٢٠١٦) كما تم الاستعانة بنموذج تقويم الطالب / المعلم التي أعدته جامعة القدس المفتوحة، وقد تضمنت الأداة (٤٠) فقرة، وأعطى لكل فقرة من فقرات الأداة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي، ووزع التقدير على النحو الآتي: موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة، فقد عرضت الاستبانة على ثمانية محكمين من حمل الدكتوراه سته بدرجة استاذ مساعد، وواحد بدرجة أستاذ مشارك، وواحد بدرجة أستاذ في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٠) فقرة، توزعت على محورين، وقد أخذ الباحثان باقتراحات وتعديلات المحكمين، وقد عدت موافقة الغالبية العظمى على فقرات هذه الاستبانة بنسبة (٨٠٪) دليلاً على صدقها، ومناسبتها للهدف الموضوعة من أجله.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٧)، حيث تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات كما يظهر في الجدول (٢).

جدول (٢): درجة ثبات الإستبانة

المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
إعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢)	٠,٩٥٩	١٧	٩٨
تطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)	٠,٩٣٤	٢٣	٩٨
الدرجة الكلية	٠,٩٧٢	٤٠	٩٨

٦,٦ خطوات الدراسة

- سلم الباحثان الاستبانات إلى مديرية تربية وشرحاً لهم كيفية التطبيق.
- تحقق الباحثان من صدق الأداة وثباتها.
- جمعت الاستبانات، وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٦,٧ المعالجة الإحصائية

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟ للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول: إعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
١.	يضع الخطوط العريضة لخطة تحضير الدرس التعليمي.	٤,٤٨	٠,٥٠	٩٠٪	كبيرة جداً
٢.	يطلع على أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية.	٤,٤١	٠,٦٢	٨٨٪	كبيرة جداً

٣.	يهتم بصياغة الأهداف السلوكية.	٤,٣٩	٠,٤٩	٨٨%	كبيرة جداً
٤.	يجهز الوسائل التعليمية المناسبة للأهداف السلوكية.	٤,٣٦	٠,٧٢	٨٧%	كبيرة جداً
٥.	يوضح الأنشطة المناسبة؛ لتحقيق أهداف الدرس.	٤,٣٢	٠,٧١	٨٦%	كبيرة جداً
٦.	يبين طبيعة الأسئلة التي يطرحها في عمليات التقويم.	٤,٢٧	٠,٧٠	٨٥%	كبيرة جداً
٧.	يعمل على التحضير بشكل مستمر.	٤,٢٣	٠,٥٧	٨٥%	كبيرة جداً
٨.	يلجأ إلى المراجع الضرورية لمساعدته في التحضير.	٤,١٩	٠,٧٤	٨٤%	كبيرة جداً
٩.	يعمل على اشتغال مذكرة التحضير على كافة العناصر.	٤,١٤	٠,٣٥	٨٣%	كبيرة جداً
١٠.	يعمل على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.	٤,١٠	٠,٤٢	٨٢%	كبيرة جداً
١١.	يستخدم لغة سليمة في صياغة خطة الدرس.	٤,٠٧	٠,٤٦	٨١%	كبيرة جداً
١٢.	يوضح كيفية تهيئة المتعلم للدرس الجديد.	٤,٠٢	٠,٦٧	٨٠%	كبيرة جداً
١٣.	يذكر أهمية استخدام أمثلة متنوعة لها علاقة مباشرة بالدرس	٤,٠٠	٠,٥٤	٨٠%	كبيرة جداً
١٤.	يوضح مهارات التفكير المناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية.	٣,٩٠	٠,٧٨	٧٨%	كبيرة جداً
١٥.	يذكر عناصر الموقف الصفّي المهمة.	٣,٨٤	٠,٧١	٧٧%	كبيرة جداً
١٦.	يوضح نظام التقويم المستخدم في تقويم أدائه.	٣,٧٦	٠,٦٩	٧٥%	كبيرة جداً
١٧.	يربط درسه بواقع حياته.	٣,٤٨	٠,٨٤	٧٠%	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	٤,١١	٠,٤٤	٨٢%	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

كشفت نتائج الجدول (٢) أن الدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة فيما يتعلق بإعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢). كانت كبيرة بنسبة مئوية (٨٢) بمتوسط حسابي (٤,١١)، كما أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة فيما يتعلق بإعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢) على جميع فقرات الاستبانة كبيرة تراوحت نسبتها من (٧٠ - ٩٠٪)، وتمثلت أعلى الدرجات لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية. في ١- يضع الخطوط العريضة لخطة تحضير الدرس التعليمي بنسبة مئوية (٩٠) وبمتوسط حسابي (٤,٤٨) ٢- يطلع على أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية بنسبة مئوية (٨٨) وبمتوسط حسابي (٤,٤١) ٣- يهتم بصياغة الأهداف السلوكية بنسبة مئوية (٨٨) وبمتوسط حسابي (٤,٣٩) ويعزو الباحثان ذلك إلى أثر الدورات التدريبية التي ركزت عليها وزارة التربية والتعليم العالي ومن ضمنها المدرسة وحدة تدريب على التحضير وصياغة الأهداف السلوكية صياغة مناسبة لنظام بلوم، وربما يعود ذلك إلى تركيز مديري المدارس والمعلمين المتعاونين على تدريب الطلبة المعلمين على أداء التطبيق العملي على أسس تربوية سليمة، وربما يعود ذلك إلى الجهود التي يبذلها المعلم المتعاون، ومدير المدرسة من خلال تركيزهما المستمر على دفتر التحضير والذي يشتمل على صياغة الأهداف السلوكية وربط التقويم والأنشطة بها، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو نمره وغانم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أنه لا توجد مشكلات حادة تواجه الطلبة/ المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية أثناء التطبيق الميداني، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة هولي وحامد (Holi&Hamed, 2013) حول أهمية التغذية الراجعة التي يقدمها مشرف التربية العملية للطلبة في دفتر التحضير، وتعارض هذه الدراسة مع دراسة حزبون (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة لمشكلات التربية العملية جاءت بدرجة متوسطة.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: تطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
١.	يضبط الصف ويديره في الحصة الدراسية.	٤,٣٨	٠,٤٩	٨٨%	كبيرة جداً
٢.	يستخدم مقدمة لها علاقة مباشرة بالدرس.	٤,٢٣	٠,٥٧	٨٥%	كبيرة جداً
٣.	يستخدم التعزيز بكافة أنواعه.	٤,٢١	٠,٤١	٨٤%	كبيرة جداً
٤.	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية.	٤,١٩	٠,٤	٨٤%	كبيرة جداً
٥.	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٤,١٧	٠,٥٤	٨٣%	كبيرة جداً
٦.	يعمل على الكتابة على السبورة بخط واضح.	٤,١٤	٠,٥٢	٨٣%	كبيرة جداً
٧.	يعمل على إبراز شخصيته أمام الطلبة.	٤,١٢	٠,٥	٨٢%	كبيرة جداً
٨.	يحرص على استخدام الوسائل التعليمية في الحصة الصفية.	٤,١٢	٠,٥	٨٢%	كبيرة جداً
٩.	ينظم عرض المادة على السبورة بشكل واضح.	٤,١٠	٠,٤٩	٨٢%	كبيرة جداً
١٠.	يوزع الأدوار بين الطلبة في العملية التعليمية.	٤,١٠	٠,٤٩	٨٢%	كبيرة جداً
١١.	يشجع الطلبة على المشاركة في الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها.	٤,٠٧	٠,٦	٨١%	كبيرة جداً
١٢.	يستخدم خرائط مفاهيمية لتسهيل فهم الدرس.	٤,٠٣	٠,٦	٨١%	كبيرة جداً
١٣.	يعطي وقتاً كافياً للطلبة للإجابة عن استفساراتهم.	٣,٩٨	٠,٦٤	٨٠%	كبيرة جداً
١٤.	يستخدم عنصر التشويق أثناء عرض الحصة الدراسية.	٣,٩٨	٠,٦٤	٨٠%	كبيرة جداً
١٥.	يستخدم التعلم القبلي للطلبة قبل المباشرة بالحصة الدراسية.	٣,٩٨	٠,٥٢	٨٠%	كبيرة جداً
١٦.	يغير نبرة الصوت أثناء إعطاء الحصة الدراسية.	٣,٩٣	٠,٦	٧٩%	كبيرة جداً
١٧.	يستمتع لإجابات الطلبة في الحصة الدراسية.	٣,٨٨	٠,٧٦	٧٨%	كبيرة جداً
١٨.	يعمل على توزيع الزمن على الأهداف السلوكية المعدة للحصة الصفية.	٣,٨٦	٠,٥٢	٧٧%	كبيرة جداً
١٩.	يعمل على استخدام أساليب التواصل الفعال في الحصة الدراسية.	٣,٨٣	٠,٥٤	٧٧%	كبيرة جداً
٢٠.	يغلق الحصة الصفية بطريقة مناسبة.	٣,٧٧	٠,٥٧	٧٥%	كبيرة جداً
٢١.	يستخدم التقويم التكويني في الحصة الصفية.	٣,٥٤	٠,٨١	٧١%	كبيرة جداً
٢٢.	يعمل على توظيف المادة في مواقف حياتية تتعلق بحياة الطالب.	٣,٤٣	٠,٧٧	٦٩%	كبيرة جداً
٢٣.	يستخدم أسئلة مثيرة للتفكير الناقد.	٣,٤٢	٠,٨١	٦٨%	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	٣,٩٨	٠,٤٣	٨٠%	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

كشفت نتائج الجدول (٤) أن الدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة فيما يتعلق بتطبيقك الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)، كانت كبيرة بنسبة مئوية (٨٠) بمتوسط حسابي (٣,٩٨) ، كما أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة

لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة فيما يتعلق بتطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢) على جميع فترات الاستبانة كبيرة تراوحت نسبتها المئوية من (٦٨ - ٨٨)، وتمثلت أعلى الدرجات لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية (٢) في ١- يضبط الصف ويديره في الحصص الدراسية بنسبة مئوية (٨٨) بمتوسط حسابي (٤,٣٨) - يستخدم مقدمة لها علاقة مباشرة بالدرس بنسبة مئوية (٨٥) بمتوسط (٤,٢٣) ٣- يستخدم التعزيز بكافة أنواعه، ويعزو الباحثان ذلك إلى تركيز مديري المدارس والمعلمين المتعاونين على تدريب الطالب/ المعلم على توظيف الأساليب التربوية الحديثة في كيفية إدارة الصف وضبطه حتى يتمكن الطالب من أداء الحصص الدراسية على الوجه الأكمل، وربما يعود ذلك إلى تدريب الطالب / المعلم على الابتعاد عن عملية تلقين المادة للطلبة التي تسبب الملل وعدم انضباط الطلبة واصغائهم لشرح المدرس ، والاستماع لإجابات الطلبة ، ويعزو الباحثان إلى استخدام المقدمة التي لها علاقة بالدرس لتشويق الطلبة للحصص الدراسية، وجذب انتباههم للعملية التعليمية، كما ويعزو الباحثان استخدام التعزيز في الحصص للمحافظة على استمرار الطلبة واندماجهم في الحصص الدراسية منعاً لحدوث الملل وعدم التركيز في الحصص، وربما يعود ذلك لتشجيع الطلبة على المشاركة في المناقشات الصفية وللمحافظة على استمرارية الدافعية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (James & Samuel, 2012) في أن أداء الطلبة في ممارسة التدريب الميداني مرض، وتتفق أيضاً مع دراسة جلانت وآخرون (Gallant, et al., 2012) التي أشارت إلى أن أداء الطالب/ المعلم قد زودهم بفرصة للتركيز على العلاقة بين النظرية والتعلم المهني خلال التطبيق العملي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢)	ذكر	١١	٤,٢٥	٠,٠٧	١,٠٤٧	٩٦	٠,٢٩٨
	أنثى	٨٧	٤,١٠	٠,٤٧			
تطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)	ذكر	١١	٤,١٥	٠,٢٧	١,٤٧٢	٩٦	٠,١٤٤
	أنثى	٨٧	٣,٩٥	٠,٤٤			
الدرجة الكلية	ذكر	١١	٤,١٩	٠,١٧	١,٣٢٨	٩٦	٠,١٨٧
	أنثى	٨٧	٤,٠٢	٠,٤٤			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٥) إلى أنه لا توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الجنس، ويعزو الباحثان ذلك إلى درجة اهتمام كل من الذكر والأنثى بمهنة التدريس التي تعتبر من الوظائف المقدسة في المجتمع الفلسطيني، وربما يعود ذلك إلى حضورهم الاجتماعات الفردية والجماعية المتعلقة بسير تطبيق التربية العملية في المدارس ما أكسبهم معرفة بأهمية التربية العملية وأهدافها. وربما يعود ذلك إلى حضورهم للقاءات الفصلية التي يعقدها الفرع التعليمي والذي يناقش معهم دور مشرف التربية العملية، والمعلم المتعاون والطالب/ المعلم، وأهمية التربية العملية والمشاكل التي تواجه الطالب/ المعلم ومدير المدرسة والمعلم المتعاون، في تطبيق مقرر التربية العملية (٢) مما جعلهم يعطون اهتماماً كبيراً بسير التربية العملية في المدارس.

وتتفق مع دراسة مصلح وأقطيش (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم فروق تعزى إلى متغير في واقع إعداد الطالب - المعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة أبو نمره وغانم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعانة نحو المشكلات التي يواجهها الطالب/ المعلم

تعزى إلى النوع الاجتماعي، وتتعارض جزئياً مع دراسة مصلح (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة الطالب/ المعلم في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وتتعارض مع دراسة مصلح (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha > 0.05$) لدرجة أداء الطالب / المعلم في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية مع المدارس المتعاونة في جامعة القدس المفتوحة من منظور مديري المدارس تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقاً لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	١٨	٤,٢٧	٠,٥٠
من ٦-١٠ سنوات	٢٨	٤,١٣	٠,٤١
أكثر من ١٠ سنوات	٥٢	٤,٠٥	٠,٤٣
أقل من ٥ سنوات	١٨	٤,١٥	٠,٥٠
من ٦-١٠ سنوات	٢٨	٣,٩٨	٠,٤٢
أكثر من ١٠ سنوات	٥٢	٣,٩٢	٠,٣٩
أقل من ٥ سنوات	١٨	٤,٢٠	٠,٤٩
من ٦-١٠ سنوات	٢٨	٤,٠٤	٠,٤٠
أكثر من ١٠ سنوات	٥٢	٣,٩٧	٠,٤٠

للتحقق من صحة السؤال الثاني استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة " تعزى لمتغير الخبرة، كما في الجدول (٧).

جدول (٧): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة " تعزى لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٦٢٧	٢	٠,٣١٣	١,٦٢٧	٠,٢٠٢
داخل المجموعات	١٨,٢٩	٩٥	٠,١٩٣		
المجموع	١٨,٩١٦	٩٧			
بين المجموعات	٠,٧٣٤	٢	٠,٣٦٧	٢,٠٦٣	٠,١٣٣
داخل المجموعات	١٦,٨٩٣	٩٥	٠,١٧٨		
المجموع	١٧,٦٢٦	٩٧			
بين المجموعات	٠,٦٨٥	٢	٠,٣٤٣		
داخل المجموعات	١٦,٣٩٦	٩٥	٠,١٧٣	١,٩٨٦	٠,١٤٣
المجموع	١٧,٠٨١	٩٧			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٧) إلى أنه لا توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى حضور مديري المدارس والمعلمين المتعاونين الدورات المكثفة في إدارة الصف ومعالجة المشاكل التربوية والسلوكية التي تواجه الطالب/ المعلم أثناء التطبيق العملي في الصف، هذا ما أكسب مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مساعدة الطالب/ المعلم في التخطيط للحصة الصفية وتنفيذها على الوجه الأكمل، وربما يعود أيضاً إلى اهتمام مديري المدارس والمعلمين بمهنة التدريس وقيامهم بالواجبات الملقاة على عاتقهم على الوجه الأكمل، وتتفق مع دراسة (مصلح، ٢٠١٦)، التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو مستوى أداء الطلبة/ المعلمين في المدارس المتعاونة مع جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق مع دراسة (James & Samuel, 2012) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة على الأداء التعليمي للطلبة/ المعلمين، وتتفق جزئياً مع دراسة حزون (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق بين المعلمين المتعاونين تعزى إلى سنوات الخبرة، وتتفق مع دراسة مسمار (٢٠٠٢) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المتعاونين تعزى إلى متغير الخبرة، وتتعارض الدراسة مع (مصلح، ٢٠١٣) إذ أشارت إلى وجود فروق لصالح فئة (٥ - ١٠) سنوات، وتتعارض مع دراسة (مصلح واقطيش، ٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة في واقع إعداد الطالب - المعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين المشرفين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص. للتحقق من صحة السؤال الثالث استخدم اختبارات لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة" تعزى لمتغير التخصص كما في الجدول (٨).

جدول (٨): نتائج اختبارات لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة" تعزى لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢).	علوم إنسانية	٦٨	٤,١٢	٠,٤٢	٠,٢١٧	٩٦	٠,٨٢٩
	علوم طبيعية	٣٠	٤,١٠	٠,٥٠			
تطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)	علوم إنسانية	٦٨	٣,٩٩	٠,٣٩	٠,٥١٤	٩٦	٠,٦٠٨
	علوم طبيعية	٣٠	٣,٩٤	٠,٥١			
الدرجة الكلية	علوم إنسانية	٦٨	٤,٠٥	٠,٣٩	٠,٣٩٧	٩٦	٠,٦٩٢
	علوم طبيعية	٣٠	٤,٠١	٠,٤٩			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٨) إلى أنه لا توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص، وربما يعود ذلك إلى تلقي المديرون والمعلمون والمتعاونون لدورات تدريبية مكثفة بغض النظر عن تخصصاتهم لمهارات التدريس الحديثة، وربما يؤكد على تركيزهم إلى إكساب الطالب / المعلم الذي يمارس

التطبيق العملي لمقرر التربية العملية (٢) مهارات التحضير وتنفيذ الحصة على أسس تربوية سليمة لجميع التخصصات، وتعارض مع دراسة مصلح (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة الطالب/ المعلم في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين تعزى إلى العلوم الطبيعية. ، وتعارض مع دراسة مصلح وحسين (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود فروق في نجاعة مشرفي التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في الإشراف على طلبة التربية العملية في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلم المتعاون تعزى إلى متغير التخصص.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. يوضح جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	
٠,٤٥	٤,١٤	٦٥	بكالوريوس	إعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢)
٠,٤٢	٤,١٨	١٥	بكالوريوس + دبلوم	
٠,٤٠	٣,٩٦	١٨	ماجستير فأعلى	
٠,٤٣	٤,٠٠	٦٥	بكالوريوس	تطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)
٠,٤٨	٣,٩٨	١٥	بكالوريوس + دبلوم	
٠,٣٩	٣,٨٨	١٨	ماجستير فأعلى	
٠,٤٣	٤,٠٦	٦٥	بكالوريوس	الدرجة الكلية
٠,٤٥	٤,٠٦	١٥	بكالوريوس + دبلوم	
٠,٣٨	٣,٩٢	١٨	ماجستير فأعلى	

للتحقق من صحة السؤال الرابع استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٥١٤	٢	٠,٢٥٧	١,٣٢٨	٠,٢٧
داخل المجموعات	١٨,٤٠٢	٩٥	٠,١٩٤		
المجموع	١٨,٩١٦	٩٧			
بين المجموعات	٠,١٩٨	٢	٠,٠٩٩	٠,٥٤١	٠,٥٨٤
داخل المجموعات	١٧,٤٢٨	٩٥	٠,١٨٣		
المجموع	١٧,٦٢٦	٩٧			

الدرجة الكلية	بين المجموعات		بين المجموعات	
	داخل المجموعات	خارج المجموعات	داخل المجموعات	خارج المجموعات
	١٦,٧٧٧	٩٥	١٧,٠٨١	٩٧

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويعزو الباحثان ذلك ربما إلى تشابه المقررات التي يدرسها طالب الماجستير والدكتوراه، وربما يعود ذلك إلى حماسهم في المشاركة في المؤتمرات العلمية التي تتناول قضايا تربوية مهمة ومن ضمنها الإرشاد التربوي والتربية العملية ما أكسبهم مقدرة على التعامل ببسر مع الطالب/ المعلم المتدرب في المدرسة، وتتعارض الدراسة مع دراسة مصلح (٢٠١٦) التي أشارت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ α) لدرجة أداء الطالب / المعلم في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية مع المدارس المتعانة في جامعة القدس المفتوحة من منظور مديري المدارس تعزى إلى متغير النوع المؤهل العلمي، وتتفق مع (مصلح واقطيش، ٢٠١٨) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في واقع إعداد الطالب – المعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين المشرفين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي؟ للتحقق من صحة السؤال الخامس استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة" تعزى لمتغير المسمى الوظيفي كما في الجدول (١١).

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة" تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إعداد الخطة الدراسية في التربية العملية (٢).	مدير/ معلم متعاون/ة	٤٣	٤,٠٧	٠,٤٤	-٠,٨٨٩	٩٦	٠,٣٧٦
	مدير/ معلم متعاون/ة	٥٥	٤,١٥	٠,٤٥			
تطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)	مدير/ معلم متعاون/ة	٤٣	٣,٩٤	٠,٤١	-٠,٧٢٩	٩٦	٠,٤٦٨
	مدير/ معلم متعاون/ة	٥٥	٤,٠٠	٠,٤٤			
الدرجة الكلية	مدير/ معلم متعاون/ة	٤٣	٤,٠٠	٠,٤١	-٠,٨٢٣	٩٦	٠,٤١٢
	مدير/ معلم متعاون/ة	٥٥	٤,٠٧	٠,٤٣			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق في درجة تطبيق طلبة المرحلة الأساسية الأولى في جامعة القدس المفتوحة لمقرر التربية العملية (٢) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، ويعزو الباحثان ذلك إلى خبرتهم في عملية التدريس والإشراف التربوي، وتتفق مع (مصلح واقطيش، ٢٠١٨) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في واقع إعداد الطالب – المعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المتعاونين المشرفين.

١. التوصيات

١. اختيار المدارس المتعاونة التي تعمل بكل جدية على مساعدة الطالب / المعلم في إعداد الخطة الدراسية، وتطبيق الموقف التعليمي في التربية العملية (٢)، وتنفيذ الحصة الدراسية على أكمل وجه.
٢. إرسال الطالب / المعلم إلى التطبيق العملي في المدارس التي يوجد فيها مديرو مدارس ومعلمون ذوو كفاءة وخبرة عالية، ومتعاونون مع الطالب / المعلم.
٣. عقد دورات للطالب / المعلم قبل المباشرة في التطبيق العملي تتعلق بإدارة الصف ومهارات التدريس.
٤. الاستمرار في عقد الاجتماعات الفصلية مع مديري المدارس والمعلمين المتعاونين؛ لتوضيح مفهوم وأهداف التربية العملية ودور كل من: الطالب / المعلم، والمعلم المتعاون، ومديري المدارس، ومشرف التربية العملية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١٠). التحديات التي تواجه طلبة معلم الصف في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة في أثناء تطبيق التربية العملية. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، (٢٣)، ١٧٩-٢١٢.
- أبو نمرة، محمد خميس، وغانم بسام عمر. (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، (١٠)، ١٨٥-٢١٧.
- حزبون، جورجيت خليل. (٢٠٠٨). مشكلات التربية العملية واليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإداراتها والمعلمين المتدربين في المدارس الفلسطينية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس. فلسطين.
- الخريشا، سعود، والشرعة، ممدوح، والنعمي، عز الدين. (٢٠١٠). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسرء الخاصة. *مجلة جامعة النجاح الوطنية (العلوم الإنسانية)*، (٧)، ١-٢٢.
- الرمضان، عادل موسى. (٢٠٠٥). *المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية- دولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- زامل، مجدي. (٢٠١١). ورشة عمل في التربية العملية من منظور العناصر المشاركة في تطبيقها. جامعة القدس المفتوحة، منطقة بيت لحم التعليمية، ٢٠١١/١٢/١٩.
- العميرة، محمد حسن. (٢٠٠٣). مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/الأونروا. *مجلة العلوم التربوية*، (٤).
- عوض، حسني. (٢٠١٧). *دليل التربية العملية (١)*. الشؤون الأكاديمية، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، متوفر على: www.qou.edu
- فارس، عبد العليم. (٢٠١١). واقع الإشراف التربوي في برنامج التربية العملية في قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٥ (٩)، ٢٤٢٩-٢٤٦٢.
- القرالة، باسل مبارك. (٢٠٠٣). *تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية "٢" في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- مرعي، توفيق ومصطفى، شريف. (٢٠١٢). *التربية العملية*. عمان: جامعة القدس المفتوحة.

- مسما، بسام عبد الله. (٢٠٠٢). دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر. *مجلة العلوم التربوية*، (١)، ١٧-٤٤.
- مصلح، معتصم "محمد عزيز". (٢٠١٣). مدى ممارسة الطلبة/ المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. *مجلة الأقصى*، (٢)، ١٨٦ - ٢١٧.
- مصلح، معتصم "محمد عزيز" مصلح. (٢٠١٦). تقويم أداء الطالب/ المعلم في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية مع المدارس المتعاونة في جامعة القدس المفتوحة من منظور مديري المدارس. *مجلة جامعة أبن رشد*، (١٥)، ٢٣٦-٢٧١.
- مصلح، معتصم "محمد عزيز". (٢٠١٥ هـ). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، ٢ (٣٧).
- مصلح، معتصم "محمد عزيز"، اقطيش، هشام محمد ذيب. (٢٠١٨). واقع إعداد الطالب-المعلم في جامعة القدس المفتوحة في التدريب العملي لمقرر التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين المشرفين. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الإنسانية*، ٢٠ (١).
- مصلح، معتصم "محمد عزيز، حسين، حاتم إسماعيل. (٢٠١٨). نجاعة مشرفي التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في الإشراف على طلبة التربية العملية في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلم المتعاون. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الإنسانية*.
- يونس، كمال خليل. (٢٠٠٨). المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، (٢)، ١٩٣ - ٢١٨.

References

- Ali, H. I. H., & Al-Adawi, H. A. (2013). Providing effective feedback to EFL student teachers. *Higher Education Studies*, 3(3), 21-35.
- Oluwatayo, J. A., & Adebule, S. O. (2012). Assessment of teaching performance of student-teachers on teaching practice. *International Education Studies*, 5(5), 109-115.
- Ronfeldt, M. (2012). Where should student teachers learn to teach? Effects of field placement school characteristics on teacher retention and effectiveness. *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 34(1), 3-26.